

جمهرة الأمثال

وقيل هو الضراط .

والهلب شعر الذنب وغيره والانحصار سقوط الشعر حتى ينجرّد موضعه .
وقولهم (أفلت بجريعة الذقن) أي أفلت من الهلكة بعد أن قرب منها كقرب الجرعة من
الذقن .

وقيل معناه أفلت ونفسه في شدقة ولا يقال انفلت عند البصريين والصواب عندهم أفلت كما
يقال أقلع السحاب وأقشع قال امرؤ القيس .
(وأفلتهن علباء جريضا ... ولو أدركنه صفر الوطاب) .
أوسعتهم سبا وأودوا بالإبل .

يضرب مثلا للرجل يتهدد عدوه وليس على عدوه منه ضرر .
والمثل لكعب بن زهير قاله لأبيه زهير وكان الحارث بن ورقاء الصيدائي من بني أسيد اغار
على إبل زهير فذهب بها وبراعيها يسار فجعل زهير يهجوّه ويتهدده في مثل قوله .
(يا حار لا ارمين منكم بداهية ... لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك) .
(اردد يسارا ولا تعنف علي ولا ... تمعك بعرضك إن الغادر المعك) .
(تعلمنها لعمر الله ذا قسما ... واقدر بذرعك وانظر أين تنسلك) .
(لئن حللت بجو من بني أسد ... في دين عمرو وحالت بيننا فدك)